

أحكام التوبة من كبيرة الربا

خباب الحمد

واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف. بعض الناس الذين عملوا بالربا اكلوا بالربا. اشتغلوا بالربا فترة. كانوا جهالا في هذا الامر لا يعرفون شيئا كثيرا من الاحكام المتعلقة ايوه لانه في مسألة في الربا كذلك مهمة - [00:00:00](#)

اخر ما انزل الله سبحانه وتعالى على سيده على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. آيات الربا وآيات الكلاله وميراث الجد كما اخبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه ان احر اخر الآيات التي انزلها الله عز وجل من حيث الاحكام - [00:00:23](#)

الشرعية الاحكام التشريعية هذه هذه الآيات. قال عمر وانا نعلم من احكام الربا شيئا. ثم قال فدعوا الربا والربى دعوا الربا والريبة. دع ما يريبك الى ما لا يريبك كما في الحديث. فدعوا الربا وما يرتاب القلب منهم - [00:00:43](#)

لانه ايش؟ ربا. هذا منهج عمر بن الخطاب فدعوا الربا والريبة. كل ما يكون في قلبك من شك بانه هذا داخل في الربا دعه ذرة اتركه. مع انه كما قال ابو بكر بن العربي رحمه الله ورد - [00:01:03](#)

احدى وخمسون حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق باحكام الربا. عدد كويس؟ عشرات الاحاديث لكن نقارن ها نقارن هذا بالاحاديث التي جاءت في الصلاة في الصيام في الزكاة في الحج الكثير من - [00:01:22](#)

اه مئات الاحاديث بالربا عشرات الاحاديث. فالنبي عليه الصلاة والسلام فصل كما يقول العلماء اصول الربا تكلم عن اصول الربا مثل بيع النساء سيأتي ان شاء الله نتحدث عنه الان بيع بيع النساء او بيع النظر - [00:01:42](#)

او بيع التأجيل او بيع قرظ الجاهلية. فصل النبي عليه الصلاة والسلام في بعضها. وفي بعضها ما تحدث فيها بشكل مفصل. لذلك ايش يقول عمر بن الخطاب؟ دعوا الربا والربا. اتركوكم من الربا حتى التي قد توقعكم في الربا. فلذلك يا اخواني - [00:02:02](#)

هنا نجد انه من من بعضهم ربما كان قد يقع في اعمال ربوية ها مما تجهل مما ما تجهل يعني لا ليست شائعة ليست معروفة الان معروف مثلا اعطي خذ مثلا اذهب الى البنك وقل له اريد مثلا قرض ربوي فيعطيك مثلا بعد - [00:02:19](#)

انا مبلغ وقدره سبع مئة دينار تاخذ يعني تدفع له الف دينار. هذا امر معروف في الغالب. لكن هنالك معاملات ربوية غير معروفة لبعض الناس ذلك ماذا يفعل؟ من كان حاله كذلك؟ فمن جاءه موعظة من ربه يعني وعظ من الله تبارك وتعالى. وعظ - [00:02:39](#)

ذكره بربه فاناب الى الله. فمن جاءه موعظة من ربه من ربه فانتهى يعني انتهى عن اكله. انتهى عن اكله وكيف الواحد بياكل الربا. يعني هو يأكل الربا مم الاصل آا الاكل يكون للطعام - [00:02:59](#)

لكن اصبح الاكل ايش؟ ينتقل الى معنى مجازي اخر. كأن حال الانسان كأن حال الانسان لا يتعاضم ولا يحيى الا من خلال هذا الربا والعياذ بالله. اي نعم. كما قال الله عز وجل الذين يأكلون اموال اليتامى - [00:03:19](#)

اه نعم. قال ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا قد يكون جزء منه طعام من مال من مال الايتام ومنه شيء اخر. لكن تعاضم هذا الامر ادى به الى ان يكون عمله فاحشا. فلذلك - [00:03:34](#)

انتفخ بهذا المفهوم. انتفخ في هذا العمل الذي يقوم به. فلذلك فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف. ما كان لهما سلف يعني ما له ما سلف قبل النهي يعني لا يسترد منه. لا يسترد منه. لا يقال له اعطنا هذا المال - [00:03:52](#)

اردد علينا هذا المال. خلاص انتهى هذا الامر لانه تاب الى الله سبحانه وتعالى توبة صادقة نصوحا. في بعض المعاملات التي حصل فيها نوع من الريب. قال فانتهوا فانتهى فله ما سلف. وامره الى الله. النبي عليه الصلاة والسلام يا اخواني كان له - [00:04:12](#)

ام من اعظم الناس ربا؟ من اعظم الناس ربا وعمه العباس عبد المطلب. وطبعا يعني اسلم حسن اسلامه رضي الله عنه وارد عبدالله بن

عباس والد عبدالله رضي الله عنه وارضاه. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يعلم ان ان العباس كان يرابي. قال الا وان اول -

00:04:32

ربا اضعه اضعه في الاسلام ربا العباس ابن عبد المطلب فانه موضوع تحت قدمي هاتين طبعاً النبي عليه الصلاة والسلام بدأ في من؟

الاقرب. بدأ في الاقرب حتى يكون هنالك المعنى الذي يمكن نسميه اليوم النزاهة الكاملة - 00:04:52

الشفافية العادلة. اي نعم. بدأ بالعباس حتى يخبر بان كل ربا العباس الذي يطلبه من الناس موضوع تحت قدمي النبي صلى الله عليه

وسلم هاتين فلا يأخذه ولكن ما كان يأخذه من قبله - 00:05:12

فلا نقول له تعال وخذ وافعل لانه قد يغتني قد يفقر قد فيكون ذلك كما قال ابو العباس ابن تيمية التقى ابن تيمية قال قد يكون له

ومؤديا الى تأخير التوبة. تأخير التوبة. تأخير توبته. يقال له تعال اعطني الاموال اللي من ثلاثين سنة. اللي انت اخذتها - 00:05:30

اي نعم. تأخير تأخير التوبة. ماذا علي طيب؟ ماذا يفعل؟ الان عليه ان يكثر من الصدقات ويكثر من النفقات ويكثر من التبرعات

والتطوعات من الان فما بعد لا يجوز له ايش؟ لا يجوز له ان يتعامل بالربا. طب اخذ مالا ربويا جديدا دخل عليه لا يجوز ان

يأخذه. يعني كان - 00:05:50

اتى حله موعد مثلا ان يأخذ مال ربوي من شخص ما هو حتى لو كان قديما لانه كله موضوع لانه كله موضوع. ولذلك ثقيف في

الطائف كانوا يطلبون من بني المغيرة بن مخزوم مال - 00:06:10

قويا فقالوا يا رسول الله ما باندخل في الاسلام الا بشرط. نأخذ هذا المال الربوي. نأخذ هذا المال الربوي. فأتى اناس الى اه عتاد بن

اسيد والي النبي صلى الله عليه وسلم في مكة. فاخبروا بهذا الامر انه ثقيف قالوا لا نريد ان نتوب وندخل الاسلام الا اذا - 00:06:27

اخذنا المال الربوي فاخبر النبي عليه الصلاة والسلام. فالنبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم بعد ذلك اخبر الاية القرآنية يمحوق

الله الربا ويربي الصدقات كفوا عن ذلك. هذا العمل لا يجوز فاذنوا بحرب من الله ورسوله. لا يجوز لكم ان تفعلوا هذا. ولذلك هم النبي

- 00:06:48

الله عليه وسلم بمحاربتهم. والخروج لقتالهم صلى الله عليه وسلم فاذنوا بحرب من الله ورسوله. فاذا يا اخوة الان لا يجوز لاحد ان

يأتي يقول انا اريد ان اخذ شيئا من المال القديم. من جاءه من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك -

00:07:12

القناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:07:32